

في هذا الاستدلال المنطقي يكمن بالطبع في أنه حتى إذا كان المحرك الأول في هذا التسلسل الذي يعود إلى الوراء إلى ما لا نهاية هو صفر وليس اللانهاية ، فإن المشكلة الأصيلة هي إنكار وجود المحرك الثاني في التسلسل ، وهو الذي مهما صغر فلا بد أنه أكبر من الصفر . . أتفهمني ؟ وأنا أتفق معك أنه أجاد الرد على نقطة راسل الأولى . . أتفق معك في هذا . . فأصغر الكسور المحتملة هو الصفر . . ولكن . . .

« ينزع جورج الورقة من وراء كراوتش ، ويتأملها جيدا ، وهو يتحدث » .

جورج : نعم ، ولكنك لم تفهم ما أردت قوله على الإطلاق . . وهو أني عندما أثبت أن المحرك الأول - وهو الله - يقابل الصفر . . فلا حاجة بنا إلى التفكير في محرك ثان . . إذ يكفي أنه ثان . . وأنت تستطيع أن تفهم هذا بكل تأكيد !

كراوتش : « في تواضع » لا بد أنك على حق ياسيدي . . أعني الفلسفة بالنسبة لي مجرد هواية ! .

آرشي : « يتقدم إليهما » مستر كراوتش !